

برنامج الحسنی 2) اسم الله القهار (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكتى فمن ينبض حبا يرجو ام يحصد في الاخرى
عن نفسي مد بعينك دربا يا ابدى. نورا وتأمل في المعنى - [00:00:00](#)
اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مثنى. شاغف وحكى قريبا وعرف اسماء الرحمن الحسنی. اسماء الرحمن اهلا وسهلا بكم
حياكم الله لما قدم ابرهة بجنده وجيشه وفيلته يشق الارض - [00:00:49](#)
لا يقابله شيء ويهابه كل شيء يريد هدم الكعبة بطرا وعتوا لم يكن عزيزا على الله ان يهلكه باكثر من طير ابابيل. ترميهم بحجارة من
سجيل فجعلهم كعصف مأكول وكذلك الطغاة والعتاة على مر التاريخ - [00:01:24](#)
كذبت عاد واستكبرت وقالوا من اشد منا قوة؟ وتمادوا الذين كانوا ينحتون من الجبال بيوتا فارحين وقد اوتوا من القوة واسبابها ما
حكى القرآن واما فرعون الذي بلغ بعثوه وكبريائه ان قال انا ربكم الاعلى - [00:01:50](#)
لما قال الملأ من قوم فرعون انذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكرك والهتك قال المتكبر سنقتل ابناهم ونستحيي نساءهم
وانا فوقهم قاهرون زال العتات وباد الطغاة وبقي قول ربنا سبحانه وتعالى الله الواحد القهار - [00:02:14](#)
يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب - [00:02:41](#)
في ست ايات من القرآن الكريم جاء اسم ربنا القهار سبحانه وتعالى في مثل قوله عز وجل لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وقوله
سبحانه قل الله خالق كل شيء - [00:03:39](#)
وهو الواحد القهار واما اسم القاهر جل وعلا. فقد وقع مرتين في سورة الانعام في قوله تعالى وهو القاهر فوق حق عباده وهو الحكيم
الخبير وقوله سبحانه وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احكم الموت توفته رسلنا - [00:04:08](#)
وهم لا يفرطون الله القاهر والقاهر اسم فاعل من القهر وهو الغلبة والنصرة والعلو على الغير مع تمام القوة والسلطة والقاهر صيغة
مبالغة قربنا عز وجل قد نفذ امره في جميع خلقه - [00:04:36](#)
وكل خلقه بلا استثناء مقهور تحت سلطانه وتدبيره وامره لانه الواحد القهار. سبحانه وتعالى في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم كان اذا تبور من الليل يعني تقلب على فراشه - [00:05:02](#)
لم يأت النوم كان اذا تبور من الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار حتى على الفراش
كان ينبض قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم ويخفق عبودية لله تذلل اخباتا استشعارا - [00:05:26](#)
لمعاني اسمائه الحسنی وصفاته العلى يدوي بها بينه وبين نفسه على فراشه. يعلن فيها توحيده الله الموصوف بالوحدانية الموصوف
بالقهر سبحانه الموصوف بالربوبية والعزة والمغفرة ما اطيها من حياة استشعارا بان ربنا القاهر سبحانه جعل عباده كلهم تحت قهره.
فامرهم نافذ فيهم وتديبر - [00:05:55](#)
ايضا لا خيار لهم فيه. ينفذ امره وحكمه سبحانه في خلقه. طوعا وكرها قهر عباده حتى بالموت فكلهم مقهور فاقوى الاقوياء واعنى
العتى واكثر الباطرة طغيانا على وجه الارض فانه يوما ما سيذبل - [00:06:26](#)

وينتهي ومآله الى زوال وفناء. وصدق الله وهو القاهر فوق عباده. وهو الحكيم والخبير قال الامام الخطابي رحمه الله القاهر الذي قهر عتات خلقه بالعقوبة وقهر جميع خلقه بالموت قهر الله لخلقه نوعان - [00:06:49](#)

عام بالموت ونفوذ الامر الذي لا مرد لاحد من الخلق عنه فكلهم مقهور لله بهذا المعنى واما الخاص فالذي ينزل بارباب العتو والطغيان والعلو والاستبداد الذي يأباه الله بين العباد. فتتزل عقوبة القاهر - [00:07:40](#)

القهار جل جلاله لتجعل للطغاة حدا. ولبغيتهم بين العباد اجلا محتما ان امتلاء القلب امة الاسلام بصفة القهر التي يتصف بها ربنا القهار سبحانه ونتعبد لله جل جلاله باسمه القهار واسمه القاهر ليزرع في النفس معاني عظيمة - [00:08:03](#)

تنشئ صفتين كريمتين تحتاجهما النفوس المؤمنة احدهما تمام الذل والانقياد والخضوع لان لها ربا قاهرا سبحانه وتعالى واما الاخرى فهي ان تحمل النفوس على ان تتأى عن الاستبداد والعلو والطغيان. وذلك القهر المذموم في العباد - [00:08:31](#)

لأنها متى علمت ان القهر لا ينبغي الا لله صفة مدح وكمال. فانها تتنزه عنه لان قهر البشر انما يقترن دوما بالطغيان والعلو والاستبداد. والله قد قال في كتابه الكريم تلك الدار - [00:08:56](#)

اخيرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين اما ان جزءا من معاني ايماننا بالله القهار سبحانه وامتلاء القلوب بهذا المعنى العظيم. لربنا القاهر تبارك وتعالى يعطينا قوة وثباتا - [00:09:16](#)

مهما تلاطمت بنا امواج الحياة واستبد ببعض جوانب حياتنا اصناف الطغاة وتجروا على الحرمت تجاوزوا الحدود في تعاملهم مع العباد. فان لنا ربا كريما اذا ارتفعت له الايادي. وتعلقت به القلوب وناجته - [00:09:41](#)

الظمائير مؤمنة موقنة مستنزلة نصرها طالبة حقها من رب كريم تؤمن بانه عظيم قادر بانه قوي قاهر والله ان ان الارض لتتزلزل وان الجبال تدك اذا تنزل نصر الله نصرنا للضعفة واخذا لحقوقهم وعقوبة - [00:10:01](#)

للطغاة المستبدين واقرأوا التاريخ. فكم بادت الامم وتعاقب الطغاة المعاندون المكذبون لله المحادون لدينه المحاربون لرسله واوليائه. فاين هم؟ بادوا وزالوا وبقيت اثارهم تبقى عظم وعبرة واية يستلهم منها البشر الدروس والعبر والعظات. ويبقى هذا اليقين بان ربنا - [00:10:27](#)

هو الواحد القهار يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الكاوان الا احنا ذاقوا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكنى فمن ينبض حبا يرجو ان يحصد في الاخرى عنا مد بعينك دربا يعبد نورا وتأمل في المعنى - [00:10:57](#)

اشعل فكرك خفقا يروي كل حنايا قلبك مزنى. شاغف قريبا وعرف اسماء الرحمن الحسنى. اسماء الرحمن - [00:11:44](#)